

فضيلة الشيخ محمد خشان / 3 / هل فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

محمد خشان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وبعد. هذه ثالث الحلقات التي نتحدث فيها حول قاعدة بين قوسين لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم الترك النبوي يا اخوة او الطرق النبوية هي بنفسها دليل خاص يقدم على العمومات والاطلاقات والاقمشة. ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

وداوم على تركه ولازم على تركه عليه الصلاة والسلام هذه التردد هي بنفسها دليل خاص يقدم على العمومات والاطلاقات فمثلا ترك النبي صلى الله عليه واله وسلم الاذان كما سبق وذكرنا في صلاة العيددين. ترك النبي صلى الله عليه وسلم الاذان لصلاة العيددين. وهذا - 00:00:20

مقدم على عموم واطلاق قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. هذا الترك منه عليه الصلاة والسلام يقدم على ذلك الاطلاق وذلك العموم فلا يمكن ان يأتي مستدل ويقول يمكن لا يمكن لنا او يجوز لنا ان نؤذن للعديد وان نستدل على ذلك بقول - 00:00:40

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. نقول له هذا استدلال في غير مكانه. وهذا استدلال باطل. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد ترك الاذان لصلاة العيد مع قيام المقتضي الذي هو الاعلان لصلاة العيد ودعوة الناس اليها ولم يكن ثمة مانع يمنع من ان يؤذن عليه الصلاة والسلام - 00:01:00

صلاة العيد مع ذلك ترك الاذان لصلاة العيد. فنقول هذا استدلال باطل لماذا؟ لأن ترك النبي عليه الصلاة والسلام مقدم على ذلك الاطلاق وذلك العموم. كذلك ايضا النبي صلى الله عليه وسلم ايضا ترك الاذن لصلاة العيد وهذا الترك للاذان لصلاة العيد مقدم على قياسه على صلاة او على الاذان لصلاة - 00:01:20

صلاة الجمعة. ابن تيمية رحمه الله تقي الدين ابو العباس شيخ الاسلام له تعلقة يعني جميلة في هذا الباب وفي هذه المسألة. يقول كما في الاقتضاء اقتضاء الصراط المستقيم في المجلد الثاني صفحة مية وثلاث يقول فهذا مثال لما حدث اي لما احدثه الناس مع قيام المقتضي له وزوال - 00:01:40

مانع قال فان كل ما يبيده المحدث لهذا من المصلحة او يستدل به من الادلة قد كان ثابتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما يبيده المحدث من المصالح والتعليلات التي يبرر فيها احداثه وابتداعه هذه المصالح وهذه التعليلات كلها موجودة كانت في زمن النبي عليه الصلاة - 00:02:00

الصلاه والسلام مع ذلك لم يشرع هذا الذي يشرعوه. قال كان ثابتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع هذا لم يفعله رسول الله. قاعدة محترمة فائدة عظيمة. قال ومع هذا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم تأمل. قال فهذا الترك سنة خاصة. قال فهذا الترك سنة خاصة مقدمة - 00:02:20

على كل عموم وكل قياس. قال فهذا الترك سنة خاصة مقدمة على كل عموم وكل قياس. لذا يا اخوة فان اهدار الطرق النبوية وكانها لا شيء مع التمسك والتتمرس خلف العمومات والاطلاقات والاقيسة مع الغفلة عن بيان النبي عليه الصلاة والسلام وفهمهم وتطبيقات السلف الصالح لا شك ان هذا - 00:02:40

من اتباع المتشابه الذي ذمه الله تبارك وتعالى حيث قال منه ايات محكمات. هن ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيف
سيتبعون ما تشبه من ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. للشيخ علي محفوظ رحمة الله تعالى في كتابه الابداع في مظاهر الابداع ايضا
كلمة لطيفة يقول فيها - 00:03:00

رحمه الله صفة اثنين واربعين. يقول ان التمسك بالعمومات مع الغفلة عن بيان الرسول صلى الله عليه وسلم ب فعله وتركه. تأمل. قال
ان التمسك بالعمومات مع الغفلة عن بيان الرسول صلى الله عليه وسلم في فعله او بفعله وتركه. قال هو من اتباع المتشابه الذي نهى
الله عنه ولو عول - 00:03:20

على العمومات تأمل عبارة جميلة وفيها فوائد عظيمة. يقول ولو عولنا على العمومات وصرفنا النظر عن البيان لانفتح باب كبير من
ابواب البدعة لا يمكن سده. هذه عبارة تحتاج والله الى شرح. قال قال ولو عولنا على العمومات وصرفنا النظر عن البيان اي بيان النبي
عليه - 00:03:40

والصلوة والسلام لانفتح باب كبير من ابواب البدعة لا يمكن سده ولا يقف الاختراع في الدين عند حد وليك امثلة في ذلك زيادة على
ما تقدم ثم ساق امثلة رحمة الله تعالى - 00:04:00